

# المجلس 76) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام رواه ابو عبيد الترمذي يرحمه الله تعالى في جامعه باب ما جاء في وقت صلاة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بالليل - 00:00:00

قال حدثنا اسحاق ابن موسى الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا ما لك عن سعيد ابن ابي سعيد من المقبوري عن ابي سلمة انه اخبره انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:20  
وسلم بالليل في رمضان وقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. يصلي اربعا فلا تسأل عن حسبهن وطولهن. ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وقولهن ثم يصلي ثلاثا. فقال - 00:00:43  
قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر؟ فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:06  
اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في جامعة باب ما جاء في وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الليل اي كيفية صلاته وبيان مقدار الصلوات التي يصليها في الليل - 00:01:32  
وصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم في الليل لم تتجاوز الثلاث عشرة ولم تنطق عن سبعة فهي يعني مثلث عشرة فان احدى عشرة واما تسع واما سبع هذا هو الذي ثبت عن رسول الله - 00:01:50

صلى الله عليه وسلم في كيفية صلاته او في مقدار صلاته فلم يزد فيها عن ثلاث عشرة ولم يضحها عن سبع ولكن الغالب الذي جاء في الاحاديث انه ما كان يزيد على احدى عشر كما جاء في حديث عائشة هذا الذي ذكره - 00:02:12  
اما اذا سلمة بن عبد الرحمن لما سأل عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قال هكذا يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشر ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن ثم يصلي اربعا ثلاثا ثم يصلي ثلاثا ثم - 00:02:33  
لثلاثة آ قولها عن اربع قال يحتمل ان تكون هذه الاربعة مفردة لانها موصولة ويحتمل ان تكون مفصلة بان يكون بين كل اثنتين سلام بين كل اثنتين سلام ذكر الاربعة يعني الاشارة الى تماثلها وتناسبها آ الاربعة الاولى على يعني - 00:02:53  
على هيئة يعني كانها اطول ثم ثم التي تليها يعني تكون كذلك وقد اختلف العلماء هل هذا من قبيل الموصول او من قبيل المفصول فمنهم من اهل ومنهم من قال بالفصل. وقد ثبت - 00:03:28

عن النبي صلى الله عليه وسلم الفصل من قول ديوان فعله. اما من قوله ففي قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثني مبني اي كلمة كل ركعتين. واما فعله ففي حديث ابن عباس لما صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته - 00:03:48  
الليلة التي بات فيها عند خالته ميمونة فانه صلى اثنتين اثنتين اثنتين. مفصلة ولا هذا فصل الفصل اولى من الوصل والوصل جاء في هذا الحديث على سبيل الاحتمال وجاء في حديث اخر الذي كان يصلي تسعا - 00:04:08  
فيجب الا بعد الثامنة ثم يذكر الله عز وجل ثم يقوم الى التاسعة ويأتي بها ثم يتشهد ويسلم الحاصل ان الوصل آ ثبت من فعله وان الوصل وان الوصل ثبت - 00:04:28

من فعله هو ان الفصل ثبت من قوله وفعله فهو اولى هو ذلك ان الانسان اذا كان يسلم من كل ركعتين سيكون امثل له في اه اه

الحصول على ما يريد بين تلك - [00:04:48](#)

آآ التكبيرات وبين تلك التسليمات بخلاف ما اذا حصل الطول فانه لو طغى عليه شيء او احتاج شيء يحتاج الى ان اه الى ان ينهي اه

بعض الركعات وان اه يترك الشيء الذي كان - [00:05:08](#)

على الاستمرار اما اذا كان يسلم ركعتين فانه عندما يسلم يفعل الشيء الذي يريد ان يفعله نعم ثم يصلي ثلاثا ثم يصلي ثلاثا يعني آآ

قيل انها قيل انها مسطورة قيل انها مفصولة اي اثنتين وواحد - [00:05:28](#)

وواحدة لا يحتمل ان تكون ايضا متصلة. نعم وقال لكنها مسروجة ليست كالمغرب. مسرودة ثلاث فواصلة فردا. يعني بحيث يتشهد

مرة واحدة. عند السلام فقالت عائشة قلت يا رسول الله انتام قبل ان توتر - [00:05:51](#)

قالت عائشة قلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال ان عيني تنامان ولا ينام قلبي يعني معناه انه لا يسق وضوءه يعني فلا ينتقض

في ذلك النوم بخلاف غيره فانه ينقض وضوءه. وهذا من خصائص عليه الصلاة والسلام - [00:06:15](#)

وهو الان صل على اليوتر ايه صلاة الاخير. نعم انها كان صلى بعضها ثم نام ثم قام واتى بالباقي. نعم قال حدثنا اسحاق بن موسى

الانصاري اسحاق بن موسى الانصاري بفقاهه اخرج مسلم الترمذي والمسنونى والنسائي وابن ماجه عن معن -

[00:06:33](#)

اما عن ابن عيسى ثقة اخرج اصحابه امام باب الهجرة المحدث الفقيه المذهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة من سعيد

ابن ابي سعيد ابن ابي سعيد ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:07:00](#)

عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين عرفوا بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها -

[00:07:20](#)

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة. فاذا فرغ منها على فقهه الايمن ثم

ورد ابو عيسى هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها عن طريق آآ الزهري عن آآ عن عروة - [00:07:45](#)

الزبير اه عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهو مثل الذي قبله الا انه اه ذكر انه اه النبي احدى عشر ركعة آآ ركعة واحدة ثم

يضطجع على شقه الايمن وهو حديث - [00:08:07](#)

وهو صحيح الا ان ذكرها الاضطجاع آآ فيه يعني شاذ لان الارتجاع انما هو ثابت بعد ركعتي الى الفجر قال حدثنا اسحاق بن موسى

الانصاري عن معن بن نايف عن ابن شهاب عن ابن شهاب محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن شهاب الزهري اخرجوا الى اصحابك بشدة -

[00:08:27](#)

عن عروة ابن الزبير عن العوام ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في العصر السابعين اخرج له القابض ابن ستة. عن عائشة رضي الله

عنها قال حدثنا ابن عن ما لك عن ابن شهاب نحوه. نعم - [00:08:53](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. قال رحمه الله تعالى باب منه. قال حدثنا ابو قريب قال حدثنا وكيع عن شعبة عن ابي جمره

الضباعي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال كان النبي صلى الله عليه - [00:09:13](#)

على اله وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو جمره الضبعي اسمه نصر ابن عمران

الضباعي يعني مما يتعلق بصلاته في الليل في ان الاول فيه احدى عشر وهذا فيه ثلاثة عشر - [00:09:34](#)

وورد حديث ابن عباس الذي يقول فيه انه كان يصلي من الليل ثلاثة ركعة يصلي ثلاث عشر ركعة وجاء عنه انها اثنتين اثنتين

يعني ست مرات اثنتين ثم يأتي بواحدة التي يوتر بها - [00:09:57](#)

وقد جاء عنه اجمالا وتفصيلا لهذه الثلاثة عشر سنة التنفيذ الزائدة؟ الثنتين الزائدة ثقيل يعني انها ركعتي العشاء وقيل انها الركعتين

الخفيفتين اللتين يأتي بهما قبل ثلاث الليل. ويكون هذا هو التوفيق بينه وبين الاحدى عشر - [00:10:17](#)

قال حدثنا ابو قريب ابو محمد عن وكيل وفعل جراح الرئاس عن شعبة عن شعبة من الحجاج البصري ثقة ان عن ابي حمزة الضبعي عن ابي حمزة نصر ابن عمران الضبعي وهو ثقة اخرج له اصحابه بالسة وابو الجهرة - [00:10:52](#)

هو مشهور بسنته ابي حمزة وهو يروي عن ابن عباس وهو ممن يروي عن ابن عباس ابو حمزة آا ابو حمزة وابو حمزة وابو حمزة بينها شيء من التشابه الذي يسمونه المؤتلف والمختلف - [00:11:27](#)

واختلف في النقد الجمرة وحمزة فهذا من قبيل المؤتلف والمختلف يلتبس او حمزة لابي حمزة ولهذا يميز بينهما بان بانهما اتفقا في الرسم واختلفا في النقص وابو ابو حمزة وثقة اخرجها وهو الذي روى عن ابن عباس حديث عبد القيس فقال له ابن عباس الا اجعل لك - [00:11:47](#)

فجزءا من مالي فكان يجلس معه على السرير يبلغ الناس. يعني يبلغ الناس يعني ياخذ كلام ابن عباس ويبلغه. الحاضرين بكثرة قال الحافظ ابن حجر في شرحه وفي هذا دليل على اتخاذ المحدث المستنزم وهذا المحدث او من كان - [00:12:23](#)

يعني الذي يعني يبلغ عنه. نعم قال لي عباس. عمي عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب. ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام. واحد العبادة له اربعة من الصحابة. واحد السبعة المعروفين - [00:12:43](#)

في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وابو حمزة القصاب هو الذي روى عنه الذي روى عن ابن عباس الحديث في معاوية لاشيع الله بطنه. ابو حمزة القصاب - [00:12:58](#)

هو الذي روى هذا الحديث عن اه عن ابن عباس في قصة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شفع الله بطنه وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه وقد اورده في اخر باب آا طبعا - [00:13:14](#)

ليس لا عنده ابواب فانما عنده كتب. ولكنه في حكم المبوب. لانه يجمع الاحاديث المتصلة في موضع واحد مسعودة دون ان يبول لها ثمان العلماء عملوا ابوابا لها ومن اشهرها النووي الذي هو موجود - [00:13:34](#)

بايدي الناس والذي طبع مع الصحيح. في داخل الصحيح. هذا النووي وليس لمسلم هذا في طبعة الشرح تجد الابواب الحاشية والاصل فوق ما في ابواب مثلا رحمه الله لم يبوض لن يضع ابوابا في - [00:13:54](#)

كتابه الصحيح وانما وضع كتبها ولكن ولكنه يجمع الاحاديث التي في موضوع واحد في مكان واحد في حديث موضع واحد في مكان واحد فيكون في حكم مبوض ولهذا يأتي من بعده ويضع باب يضع باب يطابق هذه المجموعة - [00:14:24](#)

من الاحاديث ولهذا تختلف يعني النووي يقال ان الناس انهم وضعوا الناس ابواب له ابواب وانهم يعني فيها شيء من التفاوت وانا حرص على ان يضع ابوابا تكون يعني مناسبة وان تكون مطابقة يعني والان موجود يعني ظلم الصحيح ومطبوع - [00:14:44](#)

في وسط الصحيح انها عمل نووي وليست عمل مسلم. وليست عمل مسلم. اه رحمه الله اه ابو حمزة الحديث الذي قلنا اه بطنه اورده مسلم في اخر يعني الباب الذي ذكره النووي يعني ان من سبه الرسول او يعني وليس لذلك اهل - [00:15:04](#)

ان يبذل الله له ذلك زكاء وطهرا. فاورد الاحاديث التي تتعلق بهذا الباب. ان من دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم بدعوة ليس باهل ان يبذلها الله بذلك زكاة وطهرا. ولما اورد الاحاديث عاقبها مباشرة بهذا الحديث. يبين ان هذا من هذا القبيل - [00:15:40](#)

وانه بهذا يكون من مناقب معاوية. يكون منقبة لمعاوية. رضي الله عنه. على عكس ما يعني يذكره آا من في قلوبهم غل على الصحابة ويقولون ان هذا ذم لمعاوية وان الرسول دعا على معاوية هذا - [00:16:00](#)

او هذا العمل الذي عمله مسلم وذكره النووي يعني على خلاف ما ارادوه. فينقلب الى ان يكون مدحا له وان يكون دعاء له لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ما دعوت عليه بدعوة ليس لها باهل ان يبذل الله ذلك له زكاء وطهرا - [00:16:20](#)

وقد اورد جملة من الاحاديث اخرها الحديث الذي فيه يتيمة ام سليم التي كان النبي صلى الله عليه وسلم قد رآها من قبل ثم ارسلت بحاجة الى النبي صلى الله عليه وسلم وراها قد تغيرت. فقال انتهى؟ حضرت آا - [00:16:40](#)

قرنك او كذا تألمت وجاءت تبكي الى ام سليم والرسول دعا عليها فجاءت ام سليم الى رسول الله المرسعة فقال ما لك يا قالت انك دعوت على يتيمتي. قال اتعلمي انني دعوت الله عز وجل وقلت اللهم من دعوت عليه بدعوة ليس لدي اهل ان - [00:17:00](#)

الله ذلك زكاء وطهرا. فكان من حسن صنيع مسلم ومن حسن تركيب مسلم ان اتى بحديث اشفع الله بطنه بعد هذه الاحاديث مباشرة. بعد المناصرة سيكون معنى هذا من مناقب معاوية ومن محاسن معاوية انه آآ ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بان من - 00:17:20

عليه دعوة ليس لها باهل ان يدعوا الله زكاء وطهرا. فهذا من من من فطرته ومن عنايته فكان الامام مسلم رحمه الله له عناية فائقة في الصحيح. ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في تهديد - 00:17:40  
اذا قال قلت حصل للامام مسلم حظ عظيم مفطر. في تأليف هذا الكتاب. وذلك بعنايته بالالفاظ الحديث وجمعها واثباتها بدون رواية بالمعنى وذكر الطرق وسياقها في مكان واحد وقال انه نسق على منواله جماعة من النيسابوريين ومع ذلك ما بلغوا شهوة وما يعني صاروا او - 00:18:00

فعلوا مثل ما فعل واثني عليه في ثنائه على اي في كتابه ثناء عظيما آآ وقال انه حصل له حظ عظيم مفطر في تأليف هذا الكتاب. وهذا مثال الذي ذكرته مما يوضح دقته هو فطنة - 00:18:30  
ووضعه في الاشياء في موضعها وارادة الاحاديث في في المواضع المناسبة لها. فان هذا الحديث الذي يعني يذكره وبعض آآ الذين في قلوبهم غل على الصحابة يأتون به في درب معاوية. وهو بهذا العمل - 00:18:50  
وبهذا التقرير النووي يكون الامر بالعكس. نعم قال رحمه الله تعالى باب منه قال حدثنا هناد قال حدثنا ابو الاحوط عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات قال وفي الباقي عن ابي هريرة - 00:19:10

ابن خالد من فضل ابن عباس رضي الله عنهم قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه قال يعني من صلاة ولكنه اخرجه لانه يتعلق بالستر. لان الاول يتعلق باثنى عشر والثاني يتعلق بثلاثة عشر والثالث يتعلق - 00:19:40  
تسعة وثالث يتعلق بكفر هذا فاوت بينها في الابواب لان كل باب يدل على صفة معينة آآ او هذي احدى عشر ثم ثانيها الثالث عشرة ثم هذه الثالث التسع. او انه كان يصلي تسعا يعني لا - 00:20:00

الا بعد الثامنة كما جاء في بعض الروايات المفصلة ثم يعني يدعو يصلي على النبي وسلم ثم يقوم الى التاسعة ثم بعد ذلك يتشهد ويسلم وهذا فيه الوصل. ثبوت الوصل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثبوت الوصل اذا صلاها موصولة - 00:20:20  
لانه لا يجوز الا بعد الثامنة. نعم بعد الثامنة ثم يعني يذكر الله عز وجل يصلي ثم ينهض الى الثالثة بدون تشهد بدون تشهد نعم تشهدين بدون سنتين يفهم واحد مثلا واحد قال حدثنا الناس هناد هو ابن السري ابو السري - 00:20:40

اخرج له البخاري في حلقه ومسلم واصحاب السنة عن ابي الاحوط ابي الاحوط خلاني من سليم الحنفي ثقة اخرجه اصحاب عن الاعمش الاعمى سليمان ابن مهران الكاهل الكوفي ثقة اخرجه ابراهيم ابن ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي - 00:21:05  
عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها وقد مرزقها قال وفي الباب عن ابي هريرة ابو هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام واكثر الصحابة حديثا. وزيد ابن خالد - 00:21:27

ابن خالد الجهني اخرج حديث الرقبة بسته. والفضل ابن عباس ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام واكبر اولاد العباس ورديفه عليه الصلاة والسلام من من مزدلفة الى منى في حجة الوداع وحديثه اخرجه - 00:21:47  
قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. ورواه سفيان الثوري عن الاعمش نحو هذا حدثنا لذلك محمود بن غيلان قال حدثنا يحيى ابن ادم عن سفيان عن الاعمش - 00:22:06

ورواه سفيان الثوري سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري ثقة اخرجه القتل. عن ذكره؟ حدثنا بذلك محمود ابن الى محمود بن غيلان الدمشقي واصحابه ستة الا ابا داود. عنيق ابن ادم يحيى ابن ادم ثقة اخرجه الصحابة عن سفيان سفيان - 00:22:23  
قال بعث واكثر ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر واقل ما وصف من صلاته بالليل تسع ركعات. اما كون هذا اخر ما وصف به صلى الله عليه وسلم بالليل ثلاثة عشر - 00:22:43

هذا هو الواقع وجاء فيه احاديث من حديث ابن عباس الذي ذكره ولما اقلها فان اقلها سبع كما ثبت في صحيح مسلم وغيره ان اقل شيء آآ انه سبأ انه صلى سبعا عمل فيها مثل من عمل فيه - [00:23:03](#)

تسع يعني بعض السادسة جلس فذكر الله ثم قام الى السابعة وتشهد بعدها وسلم قال رحمه الله تعالى باب اذا نام عن صلاته بالليل صلى بالنهار. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا - [00:23:23](#)

ابو عوانة عن قتادة عن زرارة ابن اوفى عن سعد ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا لم يصلي من الليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه صلى من النهار - [00:23:44](#)

ثنتي عشرة ركعة ثم ارد ابو عيسى رحمه الله باب اذا لم يصلي صلاته من الليل صلى من النهار اذا نام عن صلاته بالليل صلى في النهار لا بد نام عن صلاته في الليل صلى بالنهار يعني انه اذا لم يأتي بالمقدار الذي كان يصليه من الليل بان بان - [00:24:04](#)

فلم يستيقظ الا بعد طلوع الفجر فانه يقضي ذلك في النهار في الضحى. ولكن يضيف اليه ركعة. حتى لا وترا في النهار لا يأتي به كهيئته احدى عشر اذا كان يصلي احدى عشر او تسع اذا كان يصلي تسع او سبع - [00:24:27](#)

كان يصلي سبع او خمس اذا كان يصلي خمس او ثلاث اذا كان يصلي ثلاث فليضيف ركعة. وان كان يصلي ثلاثا يجعلها اربعة اربعة. وان كان يصلي خمسة يجعلها ستة يعني كان يصلي سبعا يجعلها ثمانية وان كان يصلي تسعا يجعلها عشر. عشرا وان كان يصلي احدى عشر ويجعل اثنا عشر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فانه - [00:24:47](#)

اذا لم يصلي يعني النوم او اي بالنوم فانه يصلي من النهار ثلثي عشرة ركعة. نعم قال حدثنا قتيبة عن ابي عوانة. قتيبة اه مر ذكره وابو عوانة الواح ابن عبد الله وهو ثقة اخرجه القبر ستة - [00:25:07](#)

عن قتادة قتادة مدي عمل سجود البصري ثقة اخرج له عن زرارة ابن اوفى زرارة ابن اوفى ثقة اخرجه اصحابه هل تعني به هشام سعد ابن هشام ثقة عن عائشة رضي الله عنها وقد مررت عنها. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال - [00:25:30](#)

ابو عيسى وسعد بن هشام هو ابن عامر الانصاري وهشام بن عامر هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عباس هو ابن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عتاب بن المثنى عن بهج بن حكيم انه قال كان زرارة بن اوفى - [00:25:50](#)

قاضي قاضي البصرة وكان يؤم في وكان يؤم في بني قشير. فقرأ يوما في صلاة الصبح فاذا نقر في النافور فذلك يومئذ يوم عتيق خر ميتا فكننت فيمن اشتمله الى داره - [00:26:11](#)

ثم اورد هذا الاثر بمناسبة ذكر الفراولة بن اوفى في الطريق السابق. لانه لما كان من روايت الحديث الذي قبل هذا الذي قبل الذي بعد الذي جاء بعد هذا الاثر مباشرة ذكر قصته وما حصل له انه توفي فجأة في الصلاة كما ذكر الحافظ ابن حجر قال توفي - [00:26:29](#)

فجأة في الصلاة وكان ذلك انه صلى بالناس الفجر كما جاء في هذا الاثر وكان يقرأ بسورة المدثر فلما وصل عند فاذا نقرأ في النافور يعني اه حصل له ما حصل وخر مغشيا عليه ومات رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقد ذكر ذلك ابن كثير وغيره - [00:26:49](#)

عند التفسير فاذا نقر في النافور والترمذي رحمه الله اورد هذا الاثر في اسناده بمناسبة ذكر زرارة من رواة الحديث الذي قبله قال حدثنا عباس وابن عبد العظيم العنبري. عباس ابن عبد العظيم العنبري فقه اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنة -

[00:27:09](#)

المثنى عن التابع المثنى وهو صدوق مقبول وهو مقبول اخرج له؟ الترمذي الترمذي عن فهد ابن حكيم عن حكيم وهو صدوق هنا في الحديث تقول منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه. يعني شك ان الراوي غلبة عيناه يعني بالنوم - [00:27:32](#)

يقول كيف تغلبه العينين؟ وسبق ان عينيه تناما ولا ينام قلبي. نعم فلان يعني ان حصل له يعني قال يعني لنوم او غلبته عيناه يعني بالنوم وقد ذكره العلماء الجواب عن هذا وذكر من وجهين الجواب ان هذا يملكونه - [00:28:11](#)

اه ينام عيناه ولا ينام قلبه جابوا حصة الا يعني بعد آآ قام بعد طلوع الشمس واصحابه فصلى الفجر وقال ان هذا يعني لا تنافي بين هذا لان هذا يتعلق بالقلب وهذا يتعلق بالعين - [00:28:38](#)

هو الذي يتعلق بالعين وكونه يعني يصل لها من وسط النوم حصل ان آآ آآ اه تتأخر الى بعد طلوع الشمس واما في قلبه وانه لا يحصل



له شيء فانه لا يحصل له شيء. مشاكل او او - 00:29:02

القرآن النووي ان قيل كيف نام النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس؟ يعني ليلة التعريف مع قوله ان عيني تنام ولا ينام قلبي فجوابه من وجهيك اصحهما واشهرهما انه لا منافاة بينهما لان القلب انما يدرك - 00:29:22  
المتعلقة به كالحديث والالم. يعني هذا كونه يعني لا يحدث. ان يتناول الامام قلبي يعني انه لا يحصل منه حدث لانه يحس ان القلب يدك المتعلقة به. نعم. كالحديث والالم. كالحديث. ونحوهما - 00:29:42

ولا يدرك طلوع الفجر وغيره مما يتعلق بالعين وانما يدرك ذلك بالعين والعين نائمة وان كان القلب قال الاول وهو الذي رجعتها والثاني؟ الثاني انه كان له حالان احدهما ينام فيه قلب وصادف هذا الموضع - 00:30:06

والثاني لا ينام وهذا هو الغالب من احواله وهذا التأويل ضعيف والصحيح المعتمد هو الاول. يعني ضعيف لانه يعني فيه ان القلب ينام في بعض الاحوال والحديث وسط القلب لانه ينام في بعض الاحوال هذا ينافي - 00:30:26  
اه او لا يطابق من قبل الحديث. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في نزول الرب عز وجل الى السماء الدنيا كل ليلة. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني - 00:30:46

عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجب له - 00:31:12

من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر قال وفي الباب عن علي ابن ابي طالب وابي سعيد ورفاعة الجهنني وجبير ابن مطعم وابن مسعود وابي الدرداء وعثمان ابن ابي العاص رضي الله - 00:31:32  
عنه قال ابو عيسى وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث من اوجه كثيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه انه قال ينزل الله عز وجل حين يبقى ثلث الليل الاخر وهو اصح الروايات - 00:31:52

ثم ورد ابو عيسى باب نزول الرب تبارك وتعالى الى السماء الدنيا قيل لي السماء الدنيا كل ليلة هذا الحديث هذه الترجمة تدل على تدل على اورد فيها ابو عيسى هذا الحديث الذي جاء عن جماعة من الصحابة هو حديث اللزوم - 00:32:12

وهو من حيث الصفات الذي يوصف الله عز وجل بما جاء في الحديث من نزول على وجه يليق بكماده وجلاله دون ان يتصور او يتخيل تشبيهه او تكييف. لان الذات لا يعلم كلها - 00:32:33

فلا يعلم كيفية اتصافها بالصفات. وكما هي من قواعد القواعد في العقيدة في الصفات فرع عن الكلام بالذات. فكما انه يثبت لله ذات لا تشبه الذوات وتثبت صفاته له على وجه لا تشبه صفات المخلوقين. فكما ان ذاته لا تشبه ذوات المخلوقين فان صفاته لا تشبه صفات المخلوق - 00:32:53

باب صفات الباري تليق بكماله وجلاله وصفات المخلوقين تليق بضعفهم وافتقارهم والاثبات عند اهل السنة يكون مبنيا على التخلص من شئين متضادين وهما التعطيل والتنفيذ. التعطيل والتنفيذ. فاهل السنة يثبتون ولا يعطلون - 00:33:23

تهم مثبتة يعني غير معطلة. ومع اثباتهم فهم منزهة. لا مشبهة المعطلة المشبهة اثبتوا وشده حصل منه شيان. اثبتوا وشبهوا قالوا لله صفات كصفتنا كصفات المخلوقين فاثبتوا وشدوا فالاثبات حق والتشبيه باطل - 00:33:53

حق لانهم لم ينفوا وتشبيهم باطل والمعطلة نزهوا وعطلوا. نزهوا ارادوا تنزيهه الله عز وجل فاعطوه عن الصفات ونهوا عن الله صفات حتى ال امرهم الى ان يكون معبودهم عدما - 00:34:27

كما قال ابو عمر ابن عبد البر في كتابه التمهيد قال ان الذين يعني ينفون صفات يصفون المثبتة بانهم مشبهة. يصفون المثبتة بانهم مشبهة قال وهم اي المعطلة عند من اقر بها نافون للمعبود. نافون للمعبود. الذين ينفون - 00:34:54

نعم لها صفات في اولي الامر الى انه لا وجود للمعبود عندهم. وقد حصل لهم آ التشبيه من جهتين المعطلة مشبها. والتشبيه حصل له من جهتين. احدهما انهم تصوروا مات - 00:35:25

تصوروا ان هناك صفة الا وفقا لما هو مشاهد من المخلوقين فمن اجل ذلك فروا عن الاثبات خوفا من التشبيه. ولكن النتيجة انهم فروا

من تشبيههم سيء الى تشبيه اسوأ وهو التشبيه بالمعلومات. التشبيه بالمعلومات - 00:35:45

تصوروا تصورا باطلا انه لا يكون اثبات الا مع تشبيه فاعرضوا عن الاثبات يصابوا الى التعطيل فصارت النهاية انهم شبهوا الله

بالمعدومات. لانه اذا قيل ليس بكذا وليس بكذا وليس بكذا اذا لا وجود له - 00:36:11

لا وجود له. ولهذا قال ابن القيم في مقدمة النبيلة ان المعطل يعبد عدما والمشبه يعبد صنما ومعطّل يعبد عجا والمشبه يعبد صنما يعبد عدما لانه لا يوجد المولودية قد ليس بكذا ليس بكذا وكل ما يضاف الله عز وجل ينفذ لا يتصور وجود ذات مجرد لا

يتصور وجود - 00:36:29

مجرد واحد من العصيان. هذا الكلام ذكره ابن عبد البر وهم عندما نقر بها نافلة للمعبود ذكره بالتنفيذ. فقد اورده الذهبي في كتابه

العلو وقال بعد ان اورده قلت صدق والله قلته القائل هو الذهبي صدق والله - 00:36:55

ابن عبدو البا في كلامه ان انهم نافون المعبود قال فان الجهمية مثلهم كما قال حماد بن زيد ان الجماعة قالوا في دارنا نخلة جماعة

قالوا في دار النخلة فقيل لهم الها عشب؟ قالوا لا. الها فلوس؟ قالوا لا - 00:37:15

لها حلوا؟ قالوا لا. الها ساق؟ قالوا لا. وكل صفة من صفات النخل تذكر لهم يقولون لا توجد في هذه النخلة اللي في جارتها فاذا اذا ما

في ذلكم نخلة. اذا ما في ذلكم نخلة. ما دام انها ليس لها وليس لها قرب. وليس لها كذا وكل صلاة نقل معدومة فيها اذا - 00:37:35

لهذه النقدة فكذلك الذي يقول ان الله ليس بسميع ولا بصير ولا حي ولا الى اخره النتيجة انه لا وجود له. قلت والله فان الجهمية

مثل القمر قال محمد بن زيد ان جماعة قالوا فدا النخلة فيسألون عن عن صفة النخل الموجودة في في تلك - 00:37:55

فيقولون لا فالنتيجة قال اذا ما في ذلك النخل. اذا ما في ذلك النخل. العاصي ان الصفات تثبت على ما يليق بالله سبحانه وتعالى

المعطلة لزهوا وعطلوا والمشبهة اثبتوا وشبهوا واهل السنة اثبتوا - 00:38:15

ونزهه. اثبتوا ونزهوا كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فان هذه الاية الكريمة جمع فيها بين النبي والتنزيل

من الاثبات والتنزيل. الاثبات في قوله هو السميع البصير والتنزيه في قوله ليس كمثله شيء. فاذا له سمع لك الاسماع له سمع -

00:38:35

قوله سميع وبصر لقوله بصير. ولك الاسماء بقوله ليس كمثله شيء. فاثبات مع تنزيه. فجمع بين وتخلوا من الاساءتين. الحسينيين

اللتين هما الاثبات والتنزيل. الاثبات الذي عند المثبته المشبهة والتنزيه اللي عند المعطلة. وتركوا الاساءتين اللي عند المعطلة والمشبهة.

المشرفات يعني المشبهة والتنفيذ - 00:38:55

والاساءة التي عند المعطلة هي التعطيل والنفي وقولهم انه لا يتصور اه وجود اه اه صفة الا على وفق ما من يشاهده ونعاينه هذا كلام

باطل. فان فانه قد وجد في المخلوقات - 00:39:25

آآ مثل نفس الكلام الكلام هو ما يسمع من المتكلم والله تعالى يتكلم بحرف من الصوت وسمعه جبريل وسمعه محمد صلى الله

عليه وسلم المعراج وسمعه موسى ليلة المناجاة - 00:39:51

اسمعوا اهل الجنة اذا دخل الجنة هذا هذه الصفة التي هي كون الله يتكلم بصوت والذين نفوها قائلين بانها لا يتصور اثبات الا وفقا

لما هو موجود في المخلوقات. لان يتكلم لا يلزم ان يكون - 00:40:07

كذا وكذا من صفة المخلوقين. هذا الكلام غير صحيح لانه وجد في المخلوقات كلام على طريق على هيئة نعقل هونا بكفر وذلك كما

ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان حجرا بمكة كان يسلم علي - 00:40:27

اذا مرض يقول الحجر السلام عليك يا محمد كيف اسلم الحجر؟ الحجر ما سلم الا لان له حجرة ولاهات ومخارج حروف وشفتين ما

ما يحصل الكلام الا بهذه الطريقة حصل بمن هذه الطريقة ما عرفني كيف اتكلم ما عرفني كيف وجدة مثل - 00:40:47

ولكن ما عرفنا فاذا كان هذا مخلوق من مخلوقات الله وجد ان في الكلام وما عرفنا كيف تكلم الله عز وجل يتكلم ولا نعلم كيف يتكلم

ولا يلزم انه اذا اثبتنا يكون لا يتصور الا ان يكون مثلنا فهذا كلام حصل من الحجر وليس - 00:41:07

طريقة نعقلها وليست مطابقة للشيء الذي نشاهده بالنسبة لنا. هذا ثبت في الصحيح ان حجر من مكة كان يسلم يقول السلام عليك يا

محمد كيف تتكلم الحزن؟ الحجر ما تكلم الا لفلاحات وشفيتين مخارج الحروف اذا اذا كان هذا مخلوق - [00:41:27](#)

وجد ان في كلام على طريقة لا نعقلها ونكرها اذا الله عز وجل موصوف بالكلام ويتكلم على طريقة لا نعقلها ولا ندركها وهذا في الدنيا واما في الآخرة فالله تعالى اخبر انه يوم القيامة يختم على الافواه فتتكلم الايدي والارجل والجلود بما - [00:41:47](#)

يعمل الانسان. كيف يتكلم مثل الجنود؟ ما تكلم الجنود اذا طلع لها لسان وشفيتين لهات ومخارج الحروف. انطقها الله انطقها الله قل الذي انطق كل شيء. فقولهم انه لا يتصور اثبات الا وفقا لما هو مشاهد مخلوقات - [00:42:07](#)

يوضح هذا يعني هذا الذي ذكرته من الكلام آآ من الحجر والكلام من الايدي والارجل والجلود يوم القيامة يبين بطلان هذا الزعم وهذا التصور. وكذلك يقال في النزول. النزول صفة تابعة - [00:42:27](#)

وبالذات لا ندرك كنهها فلا ندرك كيفية النزول. ولا يقال ان الله عز وجل اذا نزل يخلو منه العرش ولا يبقى فوق العرش اله عز وجل هو فوق عرشه وينزل. فوق عرشه وينزل لكن ما نعقل كيفية النزول - [00:42:47](#)

ولا يقال من من مخلوقات تحويه. فان المخلوقات ضئيلة امام عظمة الله عز وجل. وهي مثل ما جاء عن ابن عباس كالخردلة المخلوقات كالخردلة في كف واحد منا. ومعلوم ان الواحد منا لا يكون في احدا في الخردلة - [00:43:07](#)

ولا يدخلوا في الخردلة. فالله عز وجل لا يكون تحويل المخلوقات. بل هو فوق العرش المخلوقات وينزل كيف يليق به وما عرفنا كيفية الذات فلا نعرف كيفية الصفات فنحن نثبت ولا نشبه ولا - [00:43:27](#)

جيد ولا نعطل كما هي طريقة اهل السنة اثبات بلا تشريف وتنزيه بلا تعطيل ولا تحريف ولا تأويل. بل على حد قول الله عز وجل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - [00:43:47](#)

حديث عن ابي هريرة حديث ابي هريرة قال ينزل ربنا ينزل الله ينزل الله حين السماء حين يبقى كل ليلة حين يمضي ثلث الليل كل ليلة حين يمضي ثلث الاول حين يمضي ثلث الليل الاول وجاء في بعض الروايات و - [00:44:05](#)

قال الترمذي انها صح الذي نهى في اخر الليل في الثلث الاخير من الليل. في الثلث الاخير من الليل. ومعلوم ان اما ان الشمس تظهر على اناس وتغيب عن عن اناس ويكون عند ناس ليل وعند ناس نهار - [00:44:25](#)

فيقال ان الله عز وجل اي اناس في الثلث الاخير من الليل يناجون الله عز وجل فان الله عز وجل يعني حصل منه النزول وهو يناجونه وهو آآ يقول لهم من يفعل كذا - [00:44:45](#)

اعطني كذا الحديث. فلا يقال ان هذا يعني خاص بجهة دون جهة بل كل من يناجي الله عز وجل في اي ثلث الليل الاخر من الليل في اي مكان من الارض فانه يناجي الله وقد حصل ذلك النزول. نعم - [00:45:05](#)

فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفري فاغفر له؟ لا يزال كذلك حتى يضيء الفجر عن يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني. يعقوب ابن عبد الرحمن الاسكندراني ثقة اخرجه اصحابه. نعم. ابن ماجة. نعم.

عن سهيل ابن ابي صالح. سهيل ابن ابي صالح - [00:45:26](#)

اخرج له اصحاب الكتب ورواية البخاري له مقرون. عن ابيه؟ عن ابيه ابو صالح السمان ذكوان اسمه ذكوان ولقبه السمان او الزيات. كان يجلب الزيت او السمن فوصف او لقب بذلك - [00:45:49](#)

يعني اه من اجل المهنة وحديث اخرجه اصحابه قال وفي الباب عن علي ابن ابي طالب علي ابن ابي طالب امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين الهادي المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة اخرج حيدا من اصحاب حكم السكان - [00:46:09](#)

وابي سعيد وابي سعيد سعد ابن مالك احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورفاعة الجهني رفاعة الجهني اخرج نسائي وابن ماجد. نسائي وماجد. والجبير بن مطعم. جبير بن مطعم النوفلي. اخرج حديث اصحابه في سفر. وابن مسعود. ابن مسعود اخرج حذر. قال - [00:46:26](#)

الدرداء ابو الدرداء اه عويمر واخرج عثمان ابن ابي العاص عثمان ابن ابي العاص اخرج حديثه في البخاري قال ابو عيسى وحديث ابي هريرة حديث حسن ضعيف وقد روي هذا الحديث من اوجه كثيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:48](#)



وروي عنه انه قال ينزل الله عز وجل حين يبقى ثلث الليل الآخر. وهو اصح الروايات قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في قراءة

الليل قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا يحيى بن اسحاق هو السالحي - [00:47:07](#)

قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت للبناني عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لابي بكر مررت بك وانت تقرأ وانت تخفض من صوتك. فقال اني اسمعت منه فقال اني - [00:47:26](#)

سمعت بالنادي قال ارفع قليلا وقال لعمر مررت بك وانت تقرأ وانت ترفع صوتك قال اني اوقظ الوثنان ابغض الشيطان قال اخفض

قليلا ثم اراد ابو عيسى القراءة باب القراءة في الليل في صلاة الليل يعني والانسان يقرأ ويرفع صوته لكن يكون وسط - [00:47:46](#)

يعني لا يجهر ولا يخاف وانما يكون متوسطا فلا يكون يشوش على احد او يعني يزعج احد ولا يكون مخافتا بحيث لا يسمع لا يسمعه

احد وورد ابي قتادة ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على ابي بكر وهو يقرأ في صلاة الليل وصوته منخفض - [00:48:10](#)

فقال له ارفع صوتك يعني يشعره بانه يرفع صوته يزيد ومر على عمر وهو يرفع وقال الرسول له قال له يعني كذا قال اسمعوا من

يناجي الله يسمعني اسمعوا من نجي من اجل الله والله يسمعني وصوتي من فضل الله تعالى يسمعه فقال يرفع قليلا ومر على عمر

وهو يرفع صوته - [00:48:40](#)

فقال فقال له قال اوقد الاثنان واطرد الشيطان فقال اخفض قليلا. يعني معناها انه يعني يتوسط كما قال الله عز وجل يعني وسط

بين هذا وهذا فالحاصل ان صلاة الليل يؤجر بها في القراءة ولكن الجهر يكون فيها متوسطة لا يرفع الانسان صوته بشدة وبقوة بحيث

يعني يزعج الناس - [00:49:06](#)

ويذهب الى مكان بعيد ولا يقصده حصبا بشيء ثاني لا يسمعه من يريد ان يسمعه قال حدثنا محمود بن غيلان عن يذهب اسحاق هو

السالحي. يحيى بن اسحاق هو صدوق له اسمه صدوق - [00:49:32](#)

عن حماد بن سلمة حماد بن سلمة بن دينار اخرجه البخاري سابقا ومسلم واصحابه. هذا ثابت ثابت من اسلم عن عبد الله لرباح

الانصاري. عن ابي قتادة الحارث بن الربيعي الانصاري - [00:49:57](#)

وحديث اخر. اخت علي رضي الله عنها قال رواية بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم الواحد والسبعة المعروفين لكثرة

الحديث عنه صلى الله عليه وسلم وام سلمة وام سلمة هند بنت ابي امية ام المؤمنين - [00:50:17](#)

قم لعبان قال ابو عيسى هذا حديث غريب وانما اسنده يحيى ابن اسحاق عن حماد ابن سلمة واكثر الناس انما رووا هذا الحديث عن

ثابت عن عبد الله ابن رباح مرسل - [00:50:43](#)

قال حدثنا ابو بكر محمد ابن نافع البصري قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث عن اسماعيل ابن مسلم العبدي عن ابي المتوكل

الناجي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم باية من القرآن ليلة - [00:51:01](#)

المورد حديث عائشة ان النبي قام باية من القرآن جليلة يعني يرددها وهذا يعني يدل على جواز التردد في الصلاة يعني في بعض

الايات كما جاء في هذا الحديث وجاء ايضا في حديث اخر آآ في اخر سورة المائدة آآ - [00:51:24](#)

آآ قصة عيسى اه وفي نعم تعذبهم تعذبهم بينهم عبادك فانه كان يرددها صلى الله عليه وسلم. نعم بالليل ويكفرها لما فيها من الماضي

هو الاصل جاء في في النافلة جاء في النافلة وبالنسبة للفريضة ما اعلن عن شيء - [00:51:47](#)

فاذا كررها بدون يعني التكرير الذي جاء في صلاة الليل من يرددها وانه يتقن يجيدها اذا ردها مرة او عادة مرت ما في مثل واحدنا

ابو بكر محمد بن النافع البصري. ابو بكر هو محمد بن احمد - [00:52:23](#)

لماذا انا عن اسماعيل ابن مسلم العبدي؟ اسماعيل ابن مسلم العبدي هو هذه النتائج عن ابي المتوكل الناجي علي وهو علي ابن داود

ابن داود ثقة عن عائشة نعم قال بعيث هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن معاوية بن

صالح عن عبد الله ابن قيس - [00:52:45](#)

قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل؟ اكان يسر بالقراءة ام ازهر فقالت كل ذلك كل ذلك

قد كان يفعل ربما اسر بالقراءة وربما جهر فقلت - [00:53:30](#)

لله الذي جعل في الامر سعة. ثم اذا بولس هذا الاثر عن عائشة في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل ان كان سرا او جهرا فقالت كل ذلك فعل يعني حصل انه هذا وحصل انه هذا فدل على ان الامر فيه - [00:53:50](#)

اذا جهر فان ذلك سنة وان سر فان ذلك سنة لكن الغالب والاصل في صلاة الليل ان يجهر في هذا القراءة لكن على وجه لا يؤذي احدا ولا يوقظ نائما او يشوش على احد - [00:54:06](#)

قال حدثنا قتيبة عن الليل. ليث ابن سعد المصري ثقة فقيه. عن معاوية بن صالح. معاوية بن صالح بن حدير وهو له الكرام عن عبد الله ابن ابي قيس عن عبد الله ابن ابي قيس وهو - [00:54:24](#)

العائلة عائشة رضي الله عنها قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا - [00:54:53](#)

عبدالله بن سعيد بن ابي هند عن سالم ابي ابي النظر عن بطن بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل صلاتكم في بيوتكم الا المكتوبة - [00:55:27](#)

أؤمرني يا ابو عيسى ابا فضل صلاة التطوع في البيوت جاء في فضل صلاة التطوع في البيت اي ان الصلاة في البيت افضل وقد جاء في ذلك الحديث عن افضل صلاة رجل في بيته افضل مكتوبة. وجاء في هذا الحديث بهذا المعنى - [00:55:44](#)

وهذا يدل على ان التطوع في البيوت انه يستحب وانه مطلوب وان تكون البيوت محلا للعبادة ومحل للصلاة ولهذا جاء في الحديث لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تتصلوا قبلي عيدا يعني القبور يدل على شيئين ان ما يدفن - [00:56:08](#)

فيها الموتى ولا تترك فيها القراءة فتعامل معاملة المقابر التي ليست بحاجة للقراءة. بل اه يقرأ فيها القرآن ويصلي فيها يصلى فيها الصلوات المشتملة على قراءة القرآن. فيصلون في بيوتهم ولا يجعلوها مثل المقابر ليست - [00:56:28](#)

الا للصلاة وليس في حاجة لقراءة القرآن بل جاء ما يدل على ان فعله موجود افضل. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. فكان عليه الصلاة والسلام يصلي النوافل في بيته ثم يخرج - [00:56:48](#)

رأسه يذهب يصلي بالناس ثم اذا فرغ من صلاته ذهب الى بيته صلى فيه. فهذا هو الاصل في افعاله. والمعروف في افعاله عليه الصلاة والسلام. واما قوله فهذا الحديث الذي فيه ان صلاة الرجل في ذاته افضل الا المكتوبة. فالمطلوبة هي انها تؤدي في المساجد. واما - [00:57:02](#)

النوافل فان الافضل فيها ان تكون في البيوت ثم يقال بالنسبة للمدينة دخلنا لسان هل اذا صلى المسجد النبوي صلاته بالف ثم ذهب وصلى في بيته والنبي صلى الله عليه وسلم قال رجل في بيته - [00:57:27](#)

يدلنا على انه يحصل اكثر من الالف لان المقاصد صلاة الرجل في بيته افضل مطلوبة وهو صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته ثم يخرج في الصلاة ثم اذا سلم رجع الى بيته فصلى فيه النافلة - [00:57:47](#)

ودل ذلك على انه يكون هناك ثواب اكثر من الثواب الذي يكون في المسجد فهذا وهذا انما يكون لمن في المسجد اما من كان في المدينة ولا يأتي للمسجد النبوي فلو صلى في بيته لا يقال ان صلاته افضل من صلاة المسجد النبوي - [00:58:02](#)

لانه ما كان يأتي المسجد حتى يكون يحصل شيئا افضل منه ولكن من حصل الجماعة فيه ثم واتى بالنفل في بيته هذا هو اللي يحصل الافضل وانما تكون افضل من صلاته في مسجده الذي صلى فيه - [00:58:21](#)

اذا يصلي الانسان في مسجد مساجد المدينة ثم صلى في بيته يكون افضل من صلاته في ذلك المسجد. ومن صلى في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ذهب وصلى في بيته يكون افضل من صلاته في مسجد الرسول - [00:58:38](#)

قال حدثنا محمد بن بشار محمد النشار هو الملقب بالدار عن محمد ابن جعفر محمد ابن جعفر هو الملقب غندر وهو ثقة اخرجه ستة. عن عبد الله ابن سعيد ابن ابي هند ابن عبد الله ابن سعيد ابن ابي هند وهو - [00:58:48](#)

اخرجه عن زيد ابن ثابت عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه اخرج حي من الصحابة قال وفي الباب عن عمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين - [00:59:11](#)

وكان الخلفاء الراشدين المهديين صاحب المناقب الجنة والفضائل الكثيرة وحديث وجابر ابن عبد الله جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما صحابي من صحابي وهو احد السبعة وفيهم بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وابي سعيد - 00:59:35

ابي هريرة وابن عمر وعائشة وعبدالله بن سعد. سعد ابن سعد اخرج حيفا. ابو داوود والتلميذ ابن ماجة. ابو داوود والترمذي وابن ماجة بن خالد الجهني خالد الجهني حديث زيد ابن ثابت حديث حسن - 00:59:54

وقد اختلف الناس في رواية في رواية هذا الحديث. هم. فروى موسى ابن عقبة وابراهيم ابن ابي النظر عن ابي النظر مرفوعا رواه مالك ابن انس عن ابي النظر ولم يرفعه واوقفه بعضهم والحديث المرفوع اصح - 01:00:12

خلاف الناس في رواية هذا الحديث وروى موسى ابن عقبة موسى ابن عقبة المدني ثقة في الستات. وابراهيم ابن ابي النظر وابراهيم ابن حذر الصدوق في داوود عن ابي النظر مرفوعا ورواه مالك ابن انس عن ابي النظر ولم يرفعه - 01:00:31

اوقفه بعضهم والحديث المقطوع اصح. قال حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا - 01:00:51

حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال صلوا في بيوتكم ولا تتحلوا خطب ورائهم يعني لا تجعلوها مثل المقابر التي ليست محل للصلاة بل صلوا فيها ولا تجعلوها شبيهة بالمقابر التي لا يصلى فيها - 01:01:12

صلوا في بيوتكم ولا تحلوها ولا تحلوها قبورا يعني تتخذوها لا تتخذوها قبورا يحتمل شيئين. احدهما انها لا يظن انه لا يدهن الموتى في البيوت وقد ذكر للذهبي في ترجمة عبد الله بن لهيعة في سير اعلام الجبل ان الدفن في البيوت من خصائص - 01:01:27

صلى الله عليه وسلم في بيوت من حكاية النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقاس عليه غيره. وان الناس يدفنون في البيوت هل هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم؟ واما - 01:01:50

فانهم يدفنونه في المقابر ولا يبنى عليهم ولا يدفنون في بيوتهم. وايضا معناه انه البيوت من الصلاة بحيث تكون شفيفة بالمقابر. من يصلى فيها المقابر التي ليست في حل للصلاة - 01:02:02

قال حدثني الحافظ ابن منصور الحاكم منصور هو الكوثر. ابا داود. عن عبد الله بن نمير. عبد الله بن نمير ثقة. اخرج السابك عن عبيد الله ابن عمر عبيد الله ابن عمر العمري النافع النافع ولد ابن عمر ابن عمر رضي الله عنهما - 01:02:22

قال ابو عيسى هذا حديثا حسنا صحيح والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا ونفع الله بما كنتم يقول القول النووي - 01:02:43

آآ عن قوله ان عيني تنام ولا ينام قلبي ان هذا من خصائص الانبياء كلهم ليس لنبينا فقط صلوات الله وسلامه عليه هل هذا صحيح ما اعرف يعني شي يعني فيها ناس - 01:03:06

عدد من الاسئلة يسأل اذا صلى اربع ركعات ولم يأتي بالتشهد الاوسط هل يجوز جلسة الاستراحة اذا كان يريد يقول الثالثة دون تشهد لان الجسد الاخراج انتبه عن وتره القيام عن وتره - 01:03:20

في القيام عن وتر صلاة الليل يقوم يعني بعد الواحدة وبعد الثالثة وبعد الخامسة بعد السابعة يقول شيخنا الفاضل ذكر شيخ الاسلام في الفتاوى ان عذاب القبر قد قد يسمعه الله لمن شاء من عباده - 01:03:46

فهذا شيء مشاهد وقع لبعض الناس فليس في هذا معارضة او مخالفة لحديث يسمعه كل شيء الا عليه اه واضح يعني يقع بالفعل لا ندري لكن الاصل انه لا يسمع لان الله عز وجل اخطأ ذلك ولو اطلع الناس - 01:04:15

على ما يجري في القبور من الاهوال ما يعني تميز مليء بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب الناس في حالة لا يرتاحون فيها في نوم ولا في اكل ولا شرب ولا نعيم - 01:04:40

ولهذا جاء في صحيح مسلم لولا ان لا تدفنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ما اتوا لولا ان لا تدافعوا الذي عاوز يروح يعني ان يصلحك لشدة يعني ما يحصل من الاهوال وانه يعني يصيبهم الخوف ويصيبهم الجدل ويصيبهم - 01:04:56

ضعف يعني حتى يكون يعني بهذه المثابة فان اذا صح وجد يعني شيء سمع يعني شيء ما يخالف هذا لو وجد لكن كونهم يسمعون

مثل ما يسمعون لا يمكن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسمع كانت ايضا تسمع - [01:05:14](#)

يعني يقع في شيء من الجن والانس للمكلفين يعني حتى الحيوانات تسمع لانها غير مكلفة ذكر يعني ذكر عن شيخ الاسلام ابن تيمية انه كان يقول ان الخيل اذا كان اصابها يعني - [01:05:35](#)

اه كان اذا اصابها اه احتباس تطعن في بطنها يعني يأتون بها عند قبور قبور جماعة من الكفار حتى يحصل لها يعني كذا فيحصل لها انطلاق انا في بطني بسبب يعني ما تسمعه - [01:05:51](#)

تهريب ومن الاخوات المزعجة فالبهائم تسمع اذا قال يسمع من كل شيء الجن والانس واذا كان قد حصل يعني اشياء يعني معينة الانسان الانس والجن لانه ما يسمعون ولا يسمعون مثل ما تفعل - [01:06:08](#)

مثلا التعبير سمعه بعض الشراب قال ان نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام سمع الله حينما كلمه بكل مواعده وليس بسمعه فقط كيف يقول يسمع فيها يسمع الانسان برجله اذا سمع الانسان يسمع - [01:06:42](#)

لا يقال ان ان جوارحها من اعداد الفتنة تأخذ وتعطي والرجل تمشي هو كل شيء له ما يناسبه ولكن لا يقال ان السماء يكون بجواز لان هذا من علم الغيب - [01:07:08](#)

وما يثبت الا بدليل ولا نعلم فيه دليل الاصل ان السماح انما يكون بالسمع يقول فضيلة الشيخ اذا قيل لي ما هو الدليل على قولك ان الله في نزوله لا يخلو منه العرش - [01:07:32](#)

فبماذا اوتيت يقال ان الله عز وجل ليس كالمخلوقين الذين اذا حصل منهم نزول يعني يكون فيه آآ طرح عليه هو الانتقال الى مكان اخر بحيث يخلو المكان الله عز وجل فوق العرش عار على خلقه مستو على عرشه فوق خلقه لا يكون داخلا في المخلوقات ولا يكون حالا فيها - [01:07:47](#)

اذا النزول على وجه يليق به. بحيث لا يكون داخله في المخلوقات لان المخلوقات هي ضئيلة امام عظمة الله عز وجل. فلا تحويث ولا يكون في شيء مخلوق المخلوقات لا تحل في الله والله تعالى لا يحل في المخلوق - [01:08:14](#)

الله مباين للمخلوقات فلا يحل فيها ولا تحل فيك فلو قيل انه يخلو من العرش المعنى الذي يقربه يقابله فاسق وهو انه يدخل تحليل المخلوقات والمخلوقات المخلوقات والعرش وهو ينزل لاننا ما عرفنا كيفية الذات حتى نعرف كيفية نزولها - [01:08:28](#)

وهذا يقول فضيلة الشيخ حفظك الله سمعت من احد العلماء قال في نزول الله عز وجل الى السماء الدنيا لا يكون لا يكون فوقه شيء ففهل هذا صحيح يعني لا يكون فقه شيء يعني بحيث يكون كل شيء فليس فوقه شيء - [01:08:54](#)

الله تعالى فوق كل شيء وليس فوقه شيء وهذا يقول هل يمكن ان نقول ان الله تعالى بعد ذهاب الثلث الاخير يصعد ما نتكلم الا بمورد ورد النجوم وكما عرفنا ان - [01:09:16](#)

يعني اه موجود جسمها او يكون النهار عنده ناس والليل عنده ناس هو كل من كان في اخر الليل وهو يناجي الله عز وجل وهو وقت النزول الالهي مثل ما جاء في الشمس انها اذا غابت تحت العرش تذهب مع الناس وتذهب وتنتقل الى الناس - [01:09:40](#)

تذهب الناس وتنتقل اليهم الناس ان تكون غابت عن الناس وبارت على اناس خفيفة لهذه الصفة لا يقال انها في بلد اذا غابت عنه راحت العرش واين نهيم في مجراها كشفت تحت العرش - [01:10:04](#)

ولا تذهب عن مجراها بحيث تغيب عن الدنيا بل هي على اناس فهذا شيء معروف من قديم الزمان لان الارض كروية وهي تظهر عن الناس وتغيب عن الناس ولو كانت منها سطح واحد ظهرت على الناس دفعة واحدة. دفعة واحدة وقد ذكر هذا جاء عن ابن عباس - [01:10:20](#)

في اثر صحيح عند ابن ابي حاتم اورده ابن كثير في اخر سورة في اخر سورة قاطر لقمة اذا النار وفي اخر سورة لقمان ذكر هذا الاثر باسناده عن عن النبات عند ابن ابي حاتم وقال صحيح - [01:10:42](#)

ويذكر ان الشمس انها تذهب على الناس وتتكون عند اغنية اخرين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله - [01:11:03](#)